

أول في فتح، بقيت ١٦ يوماً داخل الأكياس. وعندما بدأ التحقيق معي، وضع المحقق رجله على كتفي وأشعل سيجارة وبدأ يسألني عن العمليات التي نفذتها في الأرض المحتلة، ولما نفيت، وضعوا العصا في (...) عقاباً.

— المواطن (ك.ف) من عين الحلوة عمره ٤٢ سنة. عندما وُضعنا في الجورة كدت أن أموت من العطش، فناديت الشرطي وقلت له أريد أن أشرب، فبال في فمي، وهو يقول: اشرب.

— المواطن (س.ع) من زحلة، دركي. رغم كلامي لهم أنني دركي اعتقلت مثل غيري.

— المواطن (أ.ث) من الجنوب. علّقت مثل خروف سيديج في مغزل صفا. وبقيت ١٢ ساعة تحت الشمس، كسرت رجلي من شدة الضرب.

— المواطن (س.ك) هربت من البلدة أنا وأطفالي الثمانية، لأن بعض العملاء هدوني بالتصفية، فاستمرينا ١٢ يوماً نائمين تحت الشجر، إلى أن عثرت علينا إسرائيل. أطفالي اليوم لا يملكون قرشاً واحداً، التهمة الموجهة إلي أنني ملتزم في الحركة الوطنية، وأنا اعترفت لهم بذلك.

— المواطن (س.س) من صيدا، عمره ٥٧. في البوسطة ركب الشرطي على أكتافي وطلب مني أن أقلد أصوات الكلاب والحيوانات الأخرى.

— المواطن (م.م) من عرب خلداه عمره ٢٠ سنة وهو مجنون. سأله المحقق: أين ولدت.

فقال له: تحت الجسر (!)

س: وأين تسكن؟

ج: فوق الجسر (!)

س: وكم عمرك؟

ج: ١٧ سنة.

س: وفي أي سنة ولدت؟

ج: سنة ١٩٨٥ (!).

تجدر الإشارة إلى أن هذا الشخص متهم بأنه ملازم في حركة فتح.

— المواطن (ض.ط) من عين الحلوة وهو عقال طحين. متهم بأنه ملازم. وهو أُمي ولا يستطيع الكلام إلا بصعوبة.

— المواطن (ن.ق) من الجنوب عمره ١٧ سنة. التهمة أنني «محرِب» ولما نفيت، قيل لي: ألم تقل مرحباً لأحد المقاتلين (!)

— المواطن (ط.ن) من الجنوب وعمره ٥٦ سنة. التهمة أن ابني استشهد في الحرب الأهلية (!).

— المواطن (م.أ) من الجنوب. اعتقلت في ١٥ حزيران وضعت مع باقي الأسرى في خندق، وقال لنا الضابط: لن نعاملكم كأسرى حرب، ومعاهدة جنيف لا تطبق عليكم لأنكم اراهبيون، ونستطيع أن نفعل بكم أي شيء، حتى أننا نستطيع أن نقتلكم.

— المواطن (جوزيف الخوري) من عميق في البقاع. أنا كتائبي وأحمل بطاقة ومع